

النبراس

١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٢٨ = الموافق ٢٩ أيار سنة ١٩١٠

الاجتماع والعمران

مباه الأمانة ومونها

أو

التضامن والتكافل والتعاذل والتواكل

٣

التضامن الخاص

تكلنا في المقال الاول عن التضامن المطلق ، ثم تكلنا في المقال الثاني عن احد قسميه وهو التضامن العام وارجأنا الكلام عن القسم الثاني وهو التضامن الخاص الى هذا المقال

ويحذر بنا قبل الخوض في موضوعه ان تقدم لديه كلمات توطيء البحث فنقول :

ان التضامن العام مطلوب ومفيد كما اسلفنا ولكن له ازماناً معينة وامكنة محدودة ، ولا يكون الا لأغراض خاصة ، والا فاجتماع الامة على تنفيذ كل امر والإصرار مجموعها على كل مهمة يرجع عليها ذلك بسوء العاقبة كالاهمال مطلقاً ،

فالأقدام على حفظ بيضة الأمة وصيانة شرف الدولة، والاجتماع على جمع
الاموال في سبيل تعزيز المكانة المادية والادبية والقومية كل ذلك مما يطلب له
التضامن العام وبذل كل فرد جهده في تحقيقه، لان في استطاعة كل انسان ان
يعين ويخدم حسب ما عنده من المكنة والقوة، واما في الشؤون الخاصة فلا
بد لكل واحد منها فئة خاصة تقوم به وتسمى لانجاحه، وهذا ما يسمى توزيع
الاعمال، فطائفة العلماء مثلاً يجب ان تتحد وتتضامن لتتمكن من نشر العلم
وتفقيح مسائله، وطائفة العمال يجب ان تتضامن لتدفع عنها ظلم ارباب العمل،
وطائفة التجار ينبغي ان تتضامن لينأى لها مناوأة من يريد الاستئثار بمنافعها من
اصحاب المعامل والمتاجر — وكل هذا يسمى بالتضامن الخاص
وفوائد هذا التضامن لا تقل عن فوائد التضامن العام، بل ربما رجحت عليه،
لان من وراء الاتحاد الخاص ترقية الصناعات ونشر العلم ورفع شأن العمال،
وهو مقدمة مهمة تسهل السبيل الى التضامن العام متى احتاجت اليه الأمة، اذ
ان دعوتها الى ان تكون يداً واحدة وجسماً واحداً فيما لو لم يجمعوها خطب عظيم
امر مستصعب لا ييسر الا ان عرفت كل فئة من فئاتها ان لها مركزاً خاصاً
يؤهلها للقيام باعمال خاصة، وذلك لا يكون الا ان كان لكل طائفة من
طوائف اعمالها جمعية تضمها وتبين لكل فرد حقه وما يجب عليه نحو امته
ودولته، وجبئذ لو دُعيت كل طائفة او جمعية خاصة الى الانتظام في الجمعية
العامة التي تدعوهم الى التضامن العام كان ذلك سهلاً ميسوراً

.....

كيف يتيسر التضامن الخاص ؟ هذا سؤال ينبغي ان يسأل عنه في مثل هذا
المقام، لاننا لم نعود للتضامن من ذي قبل — والجواب عليه ان هذا الاجتماع

ممكن ميسور على ان يتجرد
البول الانانية .

ورب قائل : ان ام

اجتماعها كلها وان بعضها

نشدتها ؟ فنقول : ان في

والهمة، والراقون في كل

التضامن ويسعون لتأليف

وتحسين صنعهم ورفع الح

ولا يجوز ان يتنظم

الحلالها واسباب عدم نجاح

وجمعية التجار كذلك، و

تلك الحرفة او ذلك العمل

الحلالها الا انخراط من ليس

شبهاً تاماً خصوصاً في الجمع

ان بين العلم والجهل حرباً

تضامن علماء الدين

العلماء قسماً علماء الدين

فيهم النجوم التي يبتدى بها

منهم واتحادهم يظهر للملا

فصلاً عما ينتجه اجتماعهم

الا وان اجتماع علماء

يمكن ميسور على ان يجرد كل فرد من افراد الطوائف عن الهوى والميل الى الميول الاثانية .

ورب قائل : ان امكن اجتماع بعض الطوائف وتضامها فهل من الممكن اجتماعها كلها وان بعضها ليس له من الفكر ما يسيره الى الغاية التي نطلبها والضالة التي نشدها ؟ فنقول : ان في كل فئة من الفئات رؤساء يتميزون عن غيرهم بالفكر والهمة ، والراقون في كل طائفة هم الذين يُرجى منهم ان يقوموا بمثل هذا التضامن ويسعوا لتأليف جمعية من ابناء حرفتهم او عملهم تكون واسطة لتعارفهم وتحسين صنعتهم ورفع الحيف عنهم واعانة محتاجهم ونصرة مظلومهم .

ولا يجوز ان يتظم في جمعية ما من ليس من ابناءها لان ذلك من دواعي انحلالها واسباب عدم نجاحها ، لجمعية العلماء يجب ان تكون قاصرة على العلماء ، وجمعية التجار كذلك ، وجمعية كل حرفة وعمل يجب ان تكون مؤلفة من اهل تلك الحرفة او ذلك العمل — وكم رأينا من الجمعيات التي انحلت وما الداعي الى انحلالها الا انخراط من ليس من اهلها في سلكها ، فيجب التنبيه الى هذه النقطة تنبها تاما خصوصا في الجمعيات العلمية التي يدخلها العلماء والجهلاء معا ، في حين ان بين العلم والجهل حربا عوانا لا تضع اوزارها الى يوم الدين

تضامن علماء الدين

العلماء قسمان علماء الدين وعلماء الدنيا وسواء كانوا من هؤلاء او اولئك فهم النجوم التي يهتدى بها والمصاييح التي تضيء السبل ، فاجتماع كل فريق منهم واتحادهم يظهر للملا مقسام العلماء العالي ويبين للناس شرف العلم الرفيع فضلا عما ينتجه اجتماعهم من الفوائد النافعة والاعمال المفيدة

الا وان اجتماع علماء الدين واتفاقهم على منع كل منكر والسعي وراء ازالة

ما قسد من الاخلاق وتقوم ما اعوج من الاعراق — كل ذلك فيه من اصلاح النفوس وانتاج الثمرات الصالحة ما فيه . غير اننا نرى هذا القسم من العلماء متفرقة قلوبهم مشتتة آراؤهم منشعبة اهواؤهم ، كل يسعى نحو غاية يطلبها وضالة ينشدها ، غير سائل عن احوال الامة ، ولا مهتم بما يعتورها من عوامل افساد الاخلاق ، وما يجتذبها الى حقير الهلاك وميادين الشقاء والشقاق ، ولا هم لاحد من الان تكون له الخطوى عند العامة ، والمكانة السامية لدى الخاصة ، فهو يبذل الجهد في هذه السبيل ، ويريق ماء الحيا ولو بالتغريز والتضليل ، ويطن على غيره الطعن الفاحش ، وبصمه بالجهل والمروق من الدين ، ليستقطه من مقام احترام الناس ، ظاناً ان مثل هذا العمل المنكر يكون وسيلة لرفعة شأنه وعلو مقامه ، وقد نسي هذا المسكين ان طعنه على غيره مدعاة لاسقاط هبة العلماء ومجلبة لتفجير الناس منهم ، وكثيراً ما يكون عمله هذا وسيلة لتقيصه واحتقاره ، وسبباً لازدياد احترام الناس للطغنون عليه — ولو انه احترم غيره يكون قد احترم نفسه لان كل اناه بالذي فيه ينفع

علماء الدين اليوم في كل امة وملة قد اصبحوا متقدماتهم وغير امتهم بما يأتونه من ضروب الاعمال المخالفة لروح شرائعهم والمنافية لاوامر ديانتهم ، ولو نبههم منبه الى سوء مغبة هذه الاعمال وضرر عاقبة هذه الاخلاق لرموه بالكفر والجحود ، ووصفوه بالضلال والانحراف عن جادة الدين ، فكأن الدين ملك خاص بهم ، وسبيل لا يجوز لغيرهم ان يجوزها فهم يحلون ويحرمون ، ويقطعون ويصلون ، ولو جشتم بكل آية تبين لهم خطأهم لو اءروؤوسهم وهم معرضون ، لا يسألون عما يفعلون ، وغيرهم يسألون — ما بهذا جاءت الشرائع ، ولا لمثل هذا الاستشارة ارسل الله الانبياء

يا علماء الدين ! انكم
وعدم انصياصكم لحكم الا
انتم اطباء الارواح
متخاذلين ، وان كنتم متفاديين
فهل يرجى الامة ان تروا
وتسكن من العلياء امنع
يقول الناس وخص
يمكن ان يجتمعوا ، وان
هذا صحيح ؟ وهل تسلّم
فلا اسلم معكم وانا واحد
الكذب التي ليس عليها
نعم ربما يوجد ينفع
وهؤلاء لا يُعاب بهم ولا
اكثركم فهو على غير هذا
جاء لا اصلاح حال الانس
تعاليم الدين وشعاع منبثق
تبيان ذلك للناس واشتغال
سبباً للطعن عليهم ونفور
يعرف : ان الدين غير المدرك
لا رقي ولا نجاح الا بترك
من تقدمنا علماً وعملاً —

يا علماء الدين ! أنكم تبذل هذه الاعمال اقصيتكم عنكم قلوب امتكم ، وبتفرقكم
وعدم انصياكم لحكم الاجتماع والتضامن صرتم مثلة بين الناس
انتم اطباء الارواح ، ونصائحكم علاج النفوس ، فان كنتم متفرقين
متخاذلين ، وان كنتم منفرين لا مبشرين ، وان كنتم لهوى النفوس متعصبين ،
فهل يرجى للأمة ان ترقى الى اعلى عليين ، وتناطح الجوزاء ، وتعالى على ذكك ،
وتسكن من العلياء امنع جناب ، وتخوض الى المجد كل عباب ؟ ؟ ؟

يقول الناس وخصوصاً متعلمي هذا العصر : ان الدين والمدنية ضدان لا
يمكن ان يجتمعا ، وان العلم والشرائع الالهية على طرفي نقيض !! فهل قولهم
هذا صحيح ؟ وهل تسبون لهم بهذه الاقاول الافأكة ؟ ان كنتم تسلمون
فلا اسلم معكم وانا واحد منكم ، وما اراكم مسلمين بهذه القضية الواضحة
الكذب التي ليس عليها اثارة من علم ولا ذرة من برهان

نعم ربما يوجد بينكم من يسلم بذلك وهم نفر قليل اضلم الله على علم ،
وهؤلاء لا يُعْبا بهم ولا يركن اليهم الا بعض ضعفاء العقول من العامة ، واما
اكثركم فهو على غير هذا المبدأ الفاسد ، لانكم تعتقدون ولا ريب ان الدين انما
جاء لإصلاح حال الانسان في الحياتين ، وما الذي يسمونه بالمدنية الا قبس من
تعاليم الدين وشعاع منبثق من آيات الكتب المنزلة - ولكن تخاذل العلماء وعدم
بيان ذلك للناس واشتغالهم بارضاء العامة ونزوعهم الى الهوى ، كل ذلك كان
سبباً للطعن عليهم ونفور أكثر الأمة منهم ، وداعياً الى قول من يعرف بها لا
يعرف : ان الدين غير المدنية وانهما لا يجتمعان ، ووسيلة الى اعتقاد المتعلمين ان
لا رقي ولا نجاح الا بترك الدين والاعتصام بالمدنية الحاضرة ، والسير في سبيل
من تقدمنا علماً وعملاً - فهل يروقكم هذا القول وهل يلذكم سماعه

يا علماء الدين ؟؟؟

الناس تقول : انكم سبب البلاء ومنع الشقاء ، وانكم السبب الاقوى لاختلاف العناصر واعداء اهل كل دين ونفورهم عن ابناء الدين الآخر ، فهل لكم ان تنفوا عن انفسكم بالبرهان اعتقاد المتقدمين فيكم ، وتثبتوا انكم رواد السلام ودعاة الوثام ، ورسلا الاعتصام بالاخاء ، ومبشرو العالم بالخير ان تركوا كل شقاء ، وتمسكوا بعري المحبة وتعلقوا باهداب الولاية ؟؟؟ اي وربي انكم اقادرون على كل ذلك ، والعامّة تبع لكم ان قمت قاموا ، وان اقدمتم اقدموا ، وان ارشدتموهم ارشدوا - فاهيئوا بهم لسمعوا ، وخذوا بايديهم ينجوا ، فانكم رعاة لهم وكل راع مسؤول عن رعيته

تراكم في بعض الاحايين تستفروهم الى ما فيه الشقاق فينفرون ، وتدعوتهم الى ما يعرفل تقدم الامة فيسمعون ، وتعلمونهم ليقوموا على بعض الناس فيهرعون ، وتريون بهم الى ما لا طائل تحته فيندفعون ، مع ان بعد كل ذلك عاقبة غير محمودة ، ومعفة ليست مشكورة !!! فهلا استفروهم الى ما يعلني شأن الامة ، ويحفظ رضى الدولة ، وهلا دعوتهم الى ان يكونوا اخوانا متضامنين ، واقواما راقين ، وارهافا الى المجد متسارعين ، والى ما ينهض بهم ويلاهم متسابقين يا علماء الدين ! انكم قوم متفرقون ، ورهط جامدون (لامواخذة) ولكنكم على ما لا يفيد متفقون ، وعلى ما يرضي اهواءكم متحدون ، وعلى مبدأ حب العظمة والتعالي على الاقران ثابتون ، فهل انتم مصييون ؟؟؟

ان اخلاق الامة فسدت ، ومبطلها تشقت ، وثابتتها عن الدين قد انخرقت ، وفي نيارات المفسد غرقت ، فهلا قمت جميعكم على اختلاف اديانكم وممالككم ، وانتشروا بين الناس خاطبين ، والى الاخلاق والدين بالحسنى والترغيب والترهيب

داعين ، وهلا اجتججتم الموضوع ، وسعيتم لدى التي افسدها سوء تصرفكم مفسد المدنية الحديثة التي هي من فساد الطبايع اجل ورب الكعبة

الضارب اطنابه في البلاد نزع ما في الصدور من واجتمعتم على تهذيب الامور بحور الهوان والمفسد -

التجور علما وعملا ومدينة متبهون ؟ وهل تظنون انهم فارلقبوا ان لم تنبهوا

مفرقة من شدة هول ، واهون على الشعب والحق ارنقبوا يوما لا تجد

طوفان الافكار الحرة ، و تضامن علماء الدنيا

ذلك ما نقوله عن

الباحثين عن اسرارهم وعجبت لتحقيق مسألة وحل مشك

داعين ، وهلاً احتججتم على هذه الاعمال المنكرة المخالفة للاديان والقوانين
الموضوعة ، وسعيتم لدى الحكومة بتخفيف هذه الويلات عن كاهل هذه النابتة
التي افسدها سوء تصرفكم باهمال التربية الصحيحة ، وعدم بذلكم الجهد لمحاربة
مفاسد المدنية الحديثة التي يدعون انها من المدنية وليست منها في شيء ، وانما
هي من فساد الطبائع النزاعة الى الهوى والمخرفة عن الهدى

اجل ورب الكعبة : ان ما نراه من التأخر ، وما نشاهده من الفساد ،
الضارب اطنابه في البلاد ، انتم اسبابه ، وعليكم ترجع تبعته ، ولو اتحدتم على
نزع ما في الصدور من الفل ، واتفقت على استئصال شأفات الاخلاق الفاسدة ،
واجتمعتم على تهذيب الامة وتخليصها من مخالب الشرور والجهل وإنجائها من
بحور الهوان والمفاسد — لكذا اليوم امة عزيزة الجانب منبعية الحمى ، محمقة على
النجوم علماء وعملاً ومدنية وشرفاً ، ولكنكم عن كل ذلك غافلون ، فهل انتم
متنبهون ؟ وهل تظنون انكم غير مواخذين ، في الدنيا ويوم الدين ؟

فارتقبوا ان لم تنبهوا يوماً يجعل الولدان شيباً السماء منفطر به ، والارض
منزلة من شدة هوله ، وذلك هو اليوم الذي تصبحون فيه اذل من غير الحي
واهون على الشعب والحكومة من وتد السفطاط

ارتقبوا يوماً لا تجدون فيه ناصراً ، وزماناً لا ترون فيه مكاناً بعصمكم من
طوفان الافكار الحرة ، وما عهد فرانس ورجال الدين فيها عنا يبعد

تضامن علماء الدنيا

ذلك ما نقوله عن علماء الدين ، واما علماء الدنيا ونعني بهم علماء الكون
الباحثين عن اسرار وعجائبه فلا اختلاف بينهم قليل ، وان اختلفوا فائماً يختلفون
لتحقيق مسألة وحل مشكلة ، ولا يصل بهم الاختلاف الى حد المهاجرة وتجريد

سيوف الطعن والتشنيع الا قليلاً نادراً ، وان اخطأ احدكم في امر فنبه اليه
رجع عن خطائه واظهر للامم انه كان مخطئاً - ونرى رجال الدين على العكس
من كل ذلك ، فانهم يجردون السيوف ويشهرون الحراب في وجه كل من يخالفهم
في حكم من الاحكام او عقيدة من العقائد ، مع انهم قد أمروا بالمجادلة بالحسنى
ودفع البرهان بالبرهان ، لا بشقشة اللسان ، وان احدكم ليخطي الخطأ الفاحش ثم
يتبين له انه قد حاد عن المحجة فلا يلتفت الى قول مرشد ، ولا يصغي الى نصيح
او منبه

والفرق بين هؤلاء واولئك ان علماء الدين انما تنقاد اليهم العامة وقليل من
الخاصة وهؤلاء مغرورون بالسفسطات والزخارف ، فهم يظهرون امامهم بمظهر
الصلاح والتقوى والعلم ، فان اخطأوا في مسألة وظهر لديهم خطأهم قربا الخط
مقامهم عندهم ، فهم لاجل هذا لا يعترفون بخطأ وان جردوا نفروا ورموا
بمجادلهم بما تعوّدوه من التكفير او الجهل او غيرها

واما علماء الدنيا فهؤلاء لا تهتمهم العامة اذ لا شغل لهم معهم ، وانما يهمهم
اظهار عجائب هذا الكون الباهر وما فيه من دقيق الصنع وبديع الخلق وما اثبت
فيه من عجيب القوس ، لذلك تراهم غير متخاذلين ، اذ لا سلطة تدعوهم الى
الشقاق ، ولا سيطرة تمدهم الى التخاذل .

فلاجل هذا ترى المحبة بينهم وثقة العرى ، وتجد الالفة بين افرادهم بحكمة
العقد - اللهم الله رجال الامة الاتحاد ، وصرفهم نحو الاتفاق ، خصوصاً رجال
الدين منهم ، لانهم ملح الامة - انه خير مسؤول بل لا مسؤول سواه

— ٥٥٥ —

اليك ايها الامة الكريمة
ان الزمان قد استدار
افلح ، ومن بقي قاعداً طال قعد
امل بانتهاءه ولا رجاء بترقيه
قام فيك الصارخون .
والى غير حل الا واصر لا يبيد
ان سائر الامم العثمانية
ادركوا ان لا رقي الا بالعلم و
يجهدون انفسهم ويجهدون
والتقدم الى الامام
ويؤكد الكرام تشو
فاستفق من غفلتك وتنبه
بوسائل النهوض وتعتصم بعمر
اقلهم علماً ، اقلهم عملاً ، في
الاكثار من معامل العقول و
العدة لكل ذلك ، وبدأت تنه
على حين انك ايها الشعب
مدارس بغداد ودمشق وغرنا
كان لامتك من سالف المجد
العالم بعلومهم واولئك الكبار
وتناديك : لقد اصغت علومنا
فبكت حرمتنا واسقطت عزة
بفعل هذه الكمات تناديل
والضعيف القاصي تخاطبك و
بما تشاء

الى الامة العربية

اليك ابتها الامة الكريمة اوجه الكلام ، ونحوك ايها الشعب النبيل ارسل ما اقول
ان الزمان قد استدار ، وان الحالة اليوم تطلب رجالا غير رجال الامس ، فن قام
افلح ، ومن بقي قاعدا طال قعوده ، ومن لم يزل نائما فلا يرجى له تنبه ، ومن ظل خاملا فلا
امل بانتباهه ولا رجاء بترقيه

قام فيك الصارخون • وجهر بين ظهرائيك المهيئون • وبنوك عن الاصغاء لاهون •
والى غير حل الاواصر لا يميلون

ان سائر الامم العثمانية تسعى لتأييد مركزها وتعليم بني جلدتها وتربية بني جنسها لانهم
ادركوا ان لا رقي الا بالعلم ولا فلاح غير التربية الصحيحة
يجتهدون انفسهم ويجتهدون طاقاتهم ليجاروا العنصر الراقي ويمشوا معه في طريق الرقي
والتقدم الى الامام

وبنوك الكرام نشوى من الجهل — سكارى بخمرة الخيلاء

فاستفق من غفلتك وتنبه من رقدتك ، واعلم انك ان لم تأخذ باسباب العلم وتمسك
بوسائل النهوض وتقتصر بعزى الاقدام ، فستبقى كما انت الآن اقل الامم العثمانية مدنية ،
اقلهم علما ، اقلهم عملا ، في حين انها شعرت بالحاجة الى التربية وادركت انها مفتقرة الى
الاكتثار من معامل العقول ومصانع الافكار ومنابت العلوم وبساتين الاعمال ، وقد اخذت
المدة لكل ذلك ، وبدأت تسير للوصول الى ما هناك

على حين انك ايها الشعب العربي اولى الجميع بهذه النهضة فان الاغربة فوق اطلال
مدارس بغداد ودمشق وغرناطة والقيروان وغيرها لا تزال تفرع سمك بنعيقها وتذكرك بما
كان لامتك من سالف المجد في ذلك العهد • ولا تنفك ارواح اولئك العظماء الذين اتاروا
العالم بعلومهم واولئك الكبراء الذين دوخوا الممالك بحزمهم واقدامهم ترفرف من فوقك
وتناديك : لقد اضعفنا علومنا ودرست آثارنا واستهنت بمجدنا وسلمت ثمار اعمالنا الى غيرنا ،
فنهكت حرمنا واسقطت عظمتنا ، فحشت من ولد ولا ربحنا من مولود !!!

يمثل هذه الكلمات تناديك ايها الشعب العربي ارواح آبائك ويمثل هذا التقرير المر
والتعنيف القاسي تخاطبك وهي في عالم البرزخ ، فاستمع لكلماتها وأحضر لمناداتها ثم اعمل
بنا تشاء

انت ايها الامة ساعد الدولة القوي فان لم تنتهي اليوم وتسي الى المعالي السعي الحثيث كنت وبالا على الدولة وشراً على المملكة العثمانية - كنت آلة الخراب واسطة الدمار - كنت سبباً لتوهين اركان الدولة ووسيلة لهلاك بسبب الجهل من لوح الامم الحية فالدولة لا غنى لها عنك ولا غنى لك عن الدولة

.....

يا نواب هذه الامة ويا قادة افكارها ويا رائدي رقيها وفلاحها ! ما قد التقت اليكم بمقالب شوقها وانكلت عليكم في ادارة مصالحها فلا تكونوا وبالا عليها ولا ترضوا بغير ما ينفعها ويرقي ابنائها ويرفع عنها حجاب التأخر وستائر التواني والاهمال فان عليكم اشباحها وبكم نهوضها فلا تضيعوا ثقتها ولا تنفروا قلوبها

ان الدولة اليوم في مشاكل عظيمة وويلات جسيمة فتكونوا مع اخوانكم اعضاء دار الندوة بدءاً واحدة في تخفيف الويلات وازالة العقبات

وانت ايها الامة العربية ماذا ستعملين امام هذه المشكلات ؟

نعم ان كان شيء مما يحذر وقوعه فنجودي بالارواح جود الكريم بالمال كما كان اجدادك الكرام يبذلون الارواح في سبيل تعزيز مكانة الشرف وبناء صروح المجد - وان لم تفعل ذلك فلست منهم وليسوا لك آباء

اين انتم ايها الخطباء اهيروا بامتكم وحسوا شعبكم وقولوا القومكم اليوم كما قال احد اسلافكم من قبل في جزيرة الاندلس وقد زحف على الاعداء بعد ان قطع اسباب الرجوع « او على التعبير المصري خط الرجعة » :

« ايها الناس ! اين المفر والبحر من ورائكم والعدو من امامكم ؟ وليس لكم والله الا الصدق والصبر - واعلموا انكم في هذه الجزيرة اضيع من الايتام في مأذية اللثام وان انتهز الفرصة لممكن ان سمحتم لانفسكم بالموت - واني لم احذركم امراً انا عنه بنجوة ولا احملك على خطة ارجس متاع ايها النفوس بل ابدأ بنفسي »

.....

ايها الشعراء ادعوا الغزل والنسيب والمدح والمجوى وخوضوا غمار الحماسة وغوصوا على معاني المجد وصوغوا الامة عقوداً من الآباء والشرف وسبوقاً حداداً تكون لها عوناً على انتقام الغمرات واحتمال الويلات واذكروا بكلامكم الحي نار منها واحرقوا خشب رقتها ونولوا لها كما قال احد اجدادكم :

ان تبندر غايه
انا لخص يوم
بيض مفارقنا
اني لمن مش
لو كان في الالف
ولا ترام وان
او كما قال الآخر :
ورثنا المجد قد
ونحن اذا عماد
بشيان يرون
الا لا يعلم
الا لا يعلم
وقد علم القبايل
بانا المطعمون
وانا الماتعون
وانا التاركون
وانا العاصمون
ونشرب ان ورد
اذا بلغ القطر
ملائنا البر حتى
فهل الامة العربية اليوم
تجود به انفس الكرام في هذا
السفائن قذى في عيون الاع
ليريدوننا على الدخول في
المعرفة - فقومي ايها الامة
ايها الكتاب وارياب

ان تستدر عاية يوماً نكرومة
انا لرحص يوم الروح افسا
بيض مفارقنا تعلي مرجنا
اني لمن معشر افنى اولهم
لو كان في الالف منا واحد فدعوا
ولا ترام وان جلت مصيبتهم
او كما قال الآخر:

ورثنا المجد قد علمت معد
ونحن اذا عماد الحي خرت
بشبان يرون القتل مجدداً
الا لا يعلم الاقوام انا
الا لا يجهلن احد علينا
وقد علم القبائل من معد
بانا لمطمعون اذا قدر
وانا المانعون لما اردنا
وانا التاركون اذا سخطنا
وانا العاصمون اذا افسا
وشرب ان وردنا الماء صفواً
اذا بلغ الطعام لاصي
ملاأنا البر حتى ضاق عـ
ونحن البحر غلوة سقيا

فهل الامّة العربية اليوم ان تحقق قول شاعرها وتملأ البحر بالسفن وما ذلك الا بدفع ما
نحوه افسا الكراء في هذه السمين الشريفة ليدفع عن الدولة عار الضعف وتكون تلك
السمائل قذى في عيون الاعداء الذين يترصدون ما الدور ولا يفتنون بحرون الينا المشاكل
ويريدوننا على الدحول في المآزق، رعية سيح اصعابنا وسعيا وراة منافعهم اسافلة وعدايتهم
المعروفة - فقومي ايها الامّة واحفظي مالك بدولة وعزري مكانك بين الامّة

.....

ايها لكتاب وارباب الصحف اي انالامكم وشرعوها؟ واين محاركم فاملاوها؟

واين طروسكم فانشروها ؟ ان الامة في حاجة الى نشر ما يفيد من المقالات الاجتماعية
والعمرية ولا حلا فيه، فلا تحمضوا، الا وانتم تقون كل الثقة انه ينهض بها، ولا تكتبوا
فصلاً حتى تعلموا ان وراءه فائدة عظيمة ومصلحة جلي
دعوا الاعراض جانباً واطرحوا المطاعن قصياً، فان كل ذلك لا يزيد الامة غير تلخر
الى ان .. واكتفوا من الدنيا ما يسعهم وصححوا، ومن الاخبار بقليلها واوثقها واكثرها من
رفع الهمم وفيد كلام

.....

وت ابتها الامة قدان لعمرى النهوض واضراح خموس، زعي رد، توحى، وامبهي
عن ضيق قدامك اذى التواني والامع، من الامين وضحة والطريق المهد
وسلام عليك ايوم ودركي منه يوم نعتين من احداث خمودك وخمورك الى محتر
حزمت وشهادته وعرك وسالف عهدك وسر محدر

— ١٠٠٠ —

في سبيل البؤساء

تمت حاشية المتن برسم في حاشية الجريد

لا	تسبح اري
من	فست
درا	حسب
من	ما
وقع	ديتم
رسم	وسم
لم	تمت
ومضى	قد
وجرى	والى
يخنو	صلحت
في	ووقفت

ورأيت آيات الجلال تكففت
 لاشي. اصبر في النفوس كشمعة
 او عادة كنت تربك اذا مدت
 قلت نهني قالت بهن ميت
 محمدت هيكلك عظمي وكأني
 وعفت انتهم لخطي متيما
 متي وحي. نين فطرق
 اكسبها وكأني انا تات
 وعرفت باب الدار لا متي
 سارق مسافر اب من اسفاره
 ودا باصوات تصيح الا امتحوا
 ودا دايك طاهرات عودت
 حاتم ساق في المرة بعصها
 قدوت يلرق ما انا حاتم
 ودا اليب مامر وادا بها
 حادوا رنوع الدوا وطوفوا
 وحشد الطيب بعصه حافت
 م يدرك حين دنا يلو قلمها
 ودعنها وتركها في اهلها
 وغرت عن شكر ابدن حردا
 م يحجوها اول من تمها
 خير الصانع في الامام صبعة
 واد الال قى و. يرق به
 من حد من عد الال وده

روايت فودح لاش
 هينة روعيت لاشي ميزاب
 نمن النهار فاصحت كالآل
 من ذره ويسير سن بال
 حمت حين حمت عود خلال
 بيل دار " راية لافس
 اب الحية ومودت بزوال
 من من الاشفاق والاعوال
 حدة ولا متوقفا لسوآك
 و سرق رب الدار غير مبال
 دقت مرضى مدلجن عمال
 صبح حسن وطوعت في الحال
 نصا لوحه الله لا للعمال
 كالآل تكلأ حقلها وتوالي
 فوق الوسائد في مكات عال
 سرير صيفتهم كبعض الآل
 ويرود مكن دائها القتل
 دة قف م ديب نمل
 وحرحت مشرح رضي البال
 به قات وحيد الاعمال
 تبت المرونة والشعور العالي
 تدو بحامهم نيت الاذلال
 ماء اوحوه فذاك خير نوال
 وهو الخواد يعد في الرجال

الله درغم فك من باس
 ري م الله من جمع ي
 حمة لوجبة سبي الاحوال
 ري م ستم الى يلال

عين مسهدة وقلب واحد نفس مروعة وقلب حافي
لم ندر ناصره عريه يرى ام كاسيه في تلك الامسال
فكان ناكل جسمه في ثوبه خلف الخروق بطل من غريال
يا برد في حمل قد صغرت باعزل يا حر في تلك وريسه باعزل
يا عين سحي يا قلوب مطرب يا نفس في يا موؤة راي
لولاها لقمى عليه شقوه وخلا الحال خاضع لاجال
ولاهن كل اردى وقد بي نفس الفقير تقينه لاجال
شده در الـ هرين على الـ مهروا من الاوجاع والواجال
القائمين بخير ماحمت به مدينة الادبان والاحيال
اهل اليتيم وكبهه وحمته وريع اهل البؤس والاحمال

* * *

لا تنهوا في الصلوات دكم لا تحبسون عوقب الهمم
اني رى قمر اكم في حاحة و تعمسون لدائل فغان
فتساقوا خبرات وهي امامكم ميدان سقى الحواد الثاني
فالبحسون هم على احسانهم يوم الاثابة عشرة لاثال
وحرء رب الحسين يحل عن عد وعن وزن وعن مكيا

* * *

قصائد الشرقيات

« ينشر تحت هذا العنوان القصائد التي نظمها مشيخ البراس في باب الاستدادي في حارة الشرق وستم من مهم الشرفيين ، وهم شربها في اربعة المدة قصيدتين واليوم نشر هذه ، وقد نظمت سنة ١٣٢٥ هجرية في قبيل على دستور سنة واحدة »

س

المنية ولا الدنيا

سراج مكر في سحي واب لا برد سير حيرة وس
ويطر الكون حرة الحكماء تملف به من مدحسات القماء
ما يريتا غرائب الاشياء

ان في هذه الدنيا وبها « حكا حارت البرية فيها »
ما درت كنهها وما يدورها وهي عن بلة تلك بغيرها
لعل دونها عياء الداء

ذاك بالمال دأبه ان يتبها ليسمى بين الانام وجبها
ليس يدري الا مجدأ تبها وتراه عن الكمال تزهيا
وهو يدعى ذا العزة لتعساء

وسوء باعسق واناهو بالهو والى مورد الاسافل يدنو
ولى العبد اين ما حل يحو وهو يرحو في ذله ما يرجو
يش نيل المرام بالاحناء

عشت في هذه الدنيا عشرين بعدها اربع ولكن حزينا
لم أذق من ماء الحياة معينا هو لها عاصب بشيب الجنينا
لا يذيق الاحرار غير العدا

وهو حمر بان اساء وطاف وصبا للنفاق اوقد تصابي
يخفس السم لا يباي عدا ويرقي الاوباش ولادانا
فهم الدهر سادة العقلاء

كيف يرجي من الزمان سلام لاوي انفض او يطيب مقام
وهو حرب لم وموت زواة وعدو الداء افي اقاموا
دنيهم انهم من الادكيا

ايها الدهر عادني اوفس لم فسوالا عندي الطبا والضرانم
لست ارجو الا الى والمكارم ولواني ركبت حد الصوارم
في سيل الالباء والعلياء

قد أتت همتي ركوب امه ن فومني حيت الردى لمعان
فاما بين النص الحدثان ثابت لا يروعي ما دهاني
من عظيم البلاء والارزاء

دون ما يتغي الزمان ودوفي من مخاوي التفق ريب لموت
كيف ارضى باعي بعد ايقن لست ارضى بصفقة المقون
ثم اجني ندانة الندماء

بحر وحر وحرارة وبرودة ويطرد من دون ابدية
كيف ابي دل الخلق مريه موت وخصم ان تلي عليه
وحسني قية من دماء
ويك دهرى قدمه في الارض
ايضا ثالث الرمح اين موصي هذه مريح ناقص ما مت قاض
تذري مبرراته في

- 10000 -

موضوعات وأخبار علمية

آيات القرآن الفلكية والعلوم الطبيعية

لا ينبغي ان الترتيب العظيم والبيان الحق وتعليم الدين اولاً وبالذات ولكن تمهيداً لهذه
السير الى بشيرات من العلوم الفلكية والطبعية وصرف بصائر الناس الى التفكير في خلق
السموات والارض وما من شيء من الادعاء فوجه انصاره الى الذين في حق لا
وماه شبه من التركيب المجهول الى سيرته من لامور الفلكية وحسبة في كثير من
الآيات العلمية فانهم يرون رحمة الله في هذه الآيات من حجة معانيه على مقدار محبة
عليه سبحانه للفلك والطبيعة ولا ينبغي ان كانت شبه هذه الآيات في زعمهم من نقصان
لاسيما علم الفلك فيهم معدودون وانهم غفلة في هذه الآيات التي تحير عقول واسعة هذه
بعض المتخصصين بالعلوم الطبيعية لذلك لم يقصروا هذه الآيات حق تفسيرها بل اولوها وصرفوا
معانيها عن حقيقتها الى شعراء الكسبية

واليت هذه في سورة السورى وهو قوله تعالى ومن آياته خلق السموات والارض
وما بينهما من ذات وهو على جميع ربه يدبر فيهم من امر هذه الآيات
الله تعالى خلق في السموات والارض من قوته تعالى والله خلق كل دابة من
فهم من يشي في هذه وفيه من يشي من رحمتهم ومن يشي على اربع بحلق الله ما يشي
ان هذه الدواب ليست ملائكة كما قال المتسربون ان حيوانات كحيوانات الارض ولا بعد
ان يكون بينهم حيوان عاقل كالانسان وبه حياة تات الحيات ان الكرم في السموات

كانت واتجار ومحرو ونهار كما تحقق في هذا العصر من عند رصد

عمرى ب هذه الآية التي روت في محمد صلى الله عليه وسلم من صف وثلاثمائة
وعشرين سنة الآية لاهل هذا العصر واية آية لاهل العلم والفلسفة الذين يذوقون
للمسور والارواح الاحد ولا حد ينوصون الى معرفة سر من اسرار الكائنات ،
مع هذا الحد ليعيب وخيل منه حال مد ثلاثه سنة لم يتوصوا الا بالظن الى ما
أتت به هذه الآية . وجل ما توصلوا اليه بالبرهان العلمي ان الارض اصغر من الشمس
ومن تدور حولها ون كواكب اسيرت كريت ومن النجوم الثواب شمس وله
سيارات تدور حولها وثالثت بهم جميع وجود الله وهو وحدهم الصيغ
واستاء في هذه السيارات سو به حد يراه كنهه الارض . وهذا البعض منهم يفكرون
بشدة لوساى مختارة بالكبرائية مع سكون المريخ على هو اقرب السيارات الى الأرض وليس ذلك
مستحيل . و . يدل على امكانيته من آية مد بهم وده فوه تعنى وده على جميعهم
بساء تقدير . فلا يبعد ان تحراوا لخمسة اكر داه يمتها حده . فيفسر الفلكيون الى
حده هذه الآية المكتوبة في القرآن ويعبر المعجمن . فاعلموا اعصرية الضاربين صفحا
من علوم الاسلامية ما في كتب الله من الحكمة والبيان

وساوي الحب عن من هذه الايات عدين لثراء ان القرآن العظيم يحتوي جميع
علوم العلوم الفلكية والحيوية وحدهم قد بل يريد عاينها

حاشية : عد الفرع مركبة هذه لاسطر . املت آية بر . روح المعاني الانوسبي
فوجدت ان تفسير رحمة به بعد ذلك في تفسير هذه الآية اقوال تفسيرين متقدمين وقول
شككين متأخرين . ربه قوله . " لا يحد ب يكون في كل مياه حيوانات ومخلوقات على
نهر نتي واحوال مختلفة لا يحسبها ولا يدكر سبك لا حار شيء منها (١) فقد قال الله
من ويحقق ما تعجبون
« عد الرزاق الخزيري »

الشهور العربية : اصل تسميتها به فلو رفسا لما رفست لارض من شدة الحر ،
سواء كانت لاس بدسها الصروف ودر التعدة لما ذوا التعداد بركوب ولاهم كانوا
تعدون به من الحرب ، وذوا الحجة لما حجو ، وانحره لما حرموا فيه القتال او التجارة ،
صفر فذوا قتر كوا ذير التوه صفر ، وتبر ربيع . ارعت لارض وامرعت ، وسمد
حمد الله من سدة البرد ، ورجب ما رجبو . سحر ، وشعبان ما اشعبوا العود

اللغة العربية وأدائها

اقرب الطرق لمعرفة الاعراب

الرسالة الثانية

ذكر في العدد الماضي رسالة تسمى في قواعد سيطرة على الاختصار عليها ، واليوم نردكم رسالة ثانية وسط بين اصطلاحنا والاصطلاح القديم ، ولا بأس بطلعتها بعد اثبات ما في تلك من الاصول

وقبل ان نبدأ بشرها نتبّه القارى الكريم على سهو مطبعي حصص في الرسالة الاولى عند الكلام على فتح ان وكسرها ، فقد ذكر في السؤال (١٨) انها تفتح ان وقعت هي وما بعدها ان وقعت موقع العمدة - وقد سقط المرتبة العبارة وهي « او الفضة مثل انت انت مسافر » ويحسب ان يكون السؤال هكذا . تفتح ان ان وقعت هي وما بعدها موقع العمدة مثل ناعني انت مسافر او التقدير يعني سفره ، او موقع الفضة مثل علمت انك مسافر او التقدير علمت سفره ، ووقع خطأ ايضاً عند الكلام على علامة الجر فقد ذكرت الكسرة مكان الصفحة في السؤال (١٣) عند اعراب الاسم الذي لا يصرف ، فلنصحح ذلك بالقلم وهذه هي الرسالة الثانية

الكلام على العمدة

- ١- العمدة قسمان مسند ومسند اليه ، وقد تقدم الكلام عليهما
- ٢- اقسام المسند خمسة: الفعل واسم الفعل وخبر المبتدأ وخبر ان وخبر كان
- ٣- اقسام المسند اليه خمسة: الفاعل ونائب الفاعل والمستند واسم اب واخواتها واسم كان واخواتها
- ٤- اما الفعل فقد تقدم الكلام عليه - وهو ينقسم الى معلوم ومجهول
- ٥- الفعل المعلوم هو الذي يُذكر معه فاعله في الكلام ، مثل « كسر سليم »

لأريق

- ٦- الفعل المجهول
- الاسماء مثل « كسر »
- ٧- صيغة الماضي المعربة كسر - كسر - ويصير كسر - كسر -
- ٨- واما اسم الفعل
- لفظ واحد سواء أسند
- ثلاثة اقسام اسم فعل ما
- افترق - واسم فعل مضارع
- واسم فعل امر مثل
- وحكمه انه غير متغير الا
- ٩- الفاعل هو الاسم
- ذهب سليم » ومثل الزم
- ١٠- ان كان الفاعل
- سافر فاطمة ، واما
- ١١- ان كان الفاعل
- بني كما كان مع المفرد مثلاً
- ١٢- نائب الفاعل هو

«الابريق»

٦- الفعل مجهول هو الذي لم يذكر معه فاعله بل حذف نسب من الاسباب . مثل : «كسر الابريق»

٧- يصير الماضي المعلوم مجهولاً بضمّ اوله وكسر ما قبل آخره ، فتقول في كسر كسير ، ويصير المضارع لمعوم مجهولاً بضمّ اوله وفتح ما قبل آخره ، فتقول في يَكْسِرُ : يُكْسِرُ

٨- واما اسم الفعل فهو ما يدل على معنى الفعل ولا يقبل علامته - وبقى بلفظ واحد سواء أسند للفرد او المثنى او الجمع او المذكر او المؤنث - وهو ثلاثة اقسام اسم فعل ماض ، مثل : «هيات» بمعنى بعد و«تتارت» بمعنى فترق - واسم فعل مضارع ، مثل : «أف» بمعنى تضجرو «وي» بمعنى اعجب - واسم فعل امر مثل : «صه» بمعنى اسكت و«مه» بمعنى انكفف - وحكمه انه غير متغير الآخر

الفاعل

٩- الفاعل هو الاسم المسند اليه بعد الفعل المعلوم مثل سليم من قولك : «ذهب سليم» ومثل الزجاجه من قولك : «انكسرت الزجاجه»

١٠- ان كان الفاعل مؤنثاً تلحق آخر الماضي تاء التانيث الساكنة : «مثل سافرت فاطمة» واما المضارع فيؤنث باتاء في اوله مثل «تسافر زيب»

١١- ان كان الفاعل مثنى او جمعاً فلا يلحق آخر الفعل علامة التثنية وجمع بل يبقى كما كان مع المفرد مثل : «سافر الرجلان» جاء المسافرون

نائب الفاعل

١٢- نائب الفاعل هو الاسم المسند اليه بعد الفعل المجهول ، مثل عي من

قوت : اكره لي او مثل ا حجة من قوت . كسرت ا حجة
١٣ اذا كان نائب الفعل مؤن و هي وجع شكك الفعل معه حكمه
مع الفاعل

١٤ تسمى حجة مركبة من فعل والفعل او نائب الفعل حجة فعلية
المتدا والتحر

٥ منبأ واحد من تركيب منها جملة مفيدة ، مثل : « العلم نافع »
ويجوز مستأ عن حد يكون المتبدا مستدا اليه والخبر مستدا
١٦ تسمى الجملة المركبة من المتبدا والخبر جملة خبرية
١٧ مستأ هو لاسم المستند اليه الذي يسبقه فعل ولا ان ولا كان ولا
حتى خواتمه

١٨ يستند الى خبر مثله اي سم شو « القمر مضي » ويجوز ان
يقسم عليه نحو « صبي » « القمر » وقد يستند به جملة بعده نحو « القمر
يكتسب » « نور من الشمس » ثم مرتبة وخبر
١٩ اخر هو المستند الى مستدا ويكون ضم وجملة اسمية وجملة فعلية كما
قدم مثله ذات في السؤال ١٦

اسم ان وكان وخبرهما

٢٠ سم ان واخواتها وخبرها وسم كان واخواتها وخبرها قد تقدم
تليها في رسالة الاول

نعم

يجب ان يبين المتعلم امام المعلم العمدة عيسى بن ابي اسد ابيه ، ان كان
فليذكر من اي قسم هو ، ان كان مستدا به فكذلك من جنس الالة
و حكمه حد كذا فيتمت ان كان مستدا به من جنس الالة

قوت
تحيته بكن وفعه بيس كل
١٥ دة يب و لتفعل بخر
من يقال لله عند فعل عمر
من لا الله فيقول لا دري
من اعطى من الف
في كان البحر كامي

٢١ قسم القضية
والمفعول فيه والمفعول معه
شرف الحر و تجرور بالمفعول
٢٢ المفعول به هو
من قوت ، كرمحت احتم
٢٣ حور قدس المفعول
في الفاعل فقط مثل :

٢٤ المفعول لمعلق
تليها
و بين عدده مثل
« خذوا اخذوا عزيزة مقنة »
٢٥ قد يحدف تفعل وي
« سكر » « عجل الكسالى »

٢٦ مفعول لاجله

صحيحة يمكن وضعهم ليس كل نفس متقبلاً ولا كل مدون معنولاً - الزم الاعتدال فان
ريضة عيب ولتقصان بحر انباء واستعبر سر يكس في الخير - سأل عمر رجلاً عن
شيء فقال عمر لقد بقيت ان كنت لا تعلم أن الله اعلم، اذا سئل احد منكم عن
شيء لا يحل له يقول لا أدري .

يس العشاء من الفصول سبعة حتى تجود وما لديك قليل
اذا كان الايجور كما في كس لا ك رعية

الكلام على الفضة

٢١ - اقسام الفضة حسب سائر المفعول به والمفعول المطلق والمفعول لاجله
ومفعول فيه والمفعول معه والمستثنى بالاً والحال واسمى والمندك والمجرور
نحو حرف آخر ومجرور بالمتخلف

المفعول به

٢٢ - المفعول به هو فضلة تدل على ما وقع عليه عمل العامل ، مثل المجتهد
من قومات كرم المجتهد

٢٣ - يجوز تقديم المفعول به على الفعل والفاعل مثل « سليمان اكرم خليل »
وعلى الفاعل فقط مثل : « اكرم سليمان خليل »

المفعول المطلق

٢٤ - المفعول المطلق هو فضلة تذكر لتأكيد الفعل مثل : « وكلم الله موسى
تكميلاً » و بين عدده مثل « كرمك ثلاث اكرامات » او لبيان نوعه مثل :
« فاحذناهم اخذنا عزيز مقتدر » او لبيان آتية مثل : « ضربت الجاني سوطاً »
٢٥ - قد يهدف الفعل ويسبق المفعول المطلق مثل : « صبراً على الشدائد . حمداً لله
وشكراً . عجا لكسرى »

المفعول لاجله

٢٦ - المفعول لاجله فضلة تذكر لبيان سبب حصول الفعل مثل تعالي من

قولك : « وقف الناس تعظي للعالم »

المفعول فيه

٢٧ المفعول فيه هو فضلة تذكر بيان ازمان او المكان الذي حصل فيه الفعل فان دل على الزمان فهو ظرف زمان مثل ايلام من قولك : « سافرت يلاً » و دل على المكان فهو ظرف مكان مثل امام من قولك : « وقفت امام الاستاذ »

المفعول معه

٢٨ المفعول معه هو فضلة تذكر بعد واو بمعنى مع لتدل على ما حصل الفعل بمقارنته مثل الجبل من قولك « سرت والجبل » اي كان سيري مقارناً للجبل

المستثنى بال

٢٩ المستثنى بال هو فضلة تذكر بعد الا لتدل على ما بعد الا بخلاف لما قبلها في الحكم مثل حديثاً من قولك : « جاء التلاميذ الا خليلاً »

٣ - راجع السؤال (١٥) من الرسالة الاولى

٣ غير وسوى داتا استثناء ، وحكمهما من حيث الاعراب حكم الفضلة الواقعة بعد الا ، فنقول : « جاء التلاميذ غير خليل » بنصب غير ، ونقول : « جاء التلاميذ غير وغير خليل » بنصبها ورفعها ، ونقول : « مساجاء غير خليل » ما رفع لا غير لانه مسند اليه اي فاعل - راجع السؤال (١٥) من الرسالة الاولى ايضاً

الحال

٣٢ - الحال هو فضلة تذكر لبيان حالة الفاعل او المفعول به حين حصول

لعمل مثل صافية من قولك
فوقك : « شربت الماء رائحة »

٣٣ - يجوز ان تعدد
فوقه عصان سفاً

٣٣ - التحيز هو فض

آخر مثال الاول كتاباً من قولك

يصلح ان يراد بها اشياء كثيرة

ومثال الثاني خلقاً من قولك

مسمة يصلح ان يراد بها اش

كان حسن وجهاً او عقلاً

نسبة الحسن اليه

٣٥ - المنادى هو فض

خليل و ارحل ، وحكمه

والعلم مجرد عن لاضافة وفيه

وارجلان ويا رجال ويا

ويا خليلان ويا سليمان

٣٦ - حروف الجر والمجرور

الرسالة الاولى

أفعل مثل صافية من قولك : « طلعت الشمس صافية » ومثل رائقاً من قولك : « شربت الماء رائقاً »

٣٣ يجوز أن تعدد الحال في الجملة الواحدة مثل : « رجع موسى الى قومه عضبان أسفاً »

التمييز

٣٣ — التمييز هو فصله تذكراً لتفسير ذات مبهمه او توضيح نسبة شيء الى آخر مثال الاول كتاباً من قولك « اشتريت عشرين كتاباً » فان عشرين ذات مبهمه يصلح ان يراد بها اشياء كثيرة فلما قلت عشرين كتاباً ميزت تلك الذات المبهمه . ومثل الثاني خلقاً من قولك : « حسن خليل خلقاً » فان نسبة الحسن الى خليل سهمه يصلح ان يراد بها اشياء كثيرة لانك ان قلت حسن خليل فلا يُعلم ان كان حسن وجهاً او عقلاً او غيرهما فاذا قلت حسن خليل خلقاً فقد تميزت نسبة الحسن اليه

المنادى

٣٥ — المنادى هو فضلة تقع بعد حرف النداء مثل « يا خالق الخلق ويا خليل ويا رجل » وحكمه النصب لانه فضلة ، ويستثنى من ذلك المادى المعين والعلم المجرد عن الاضافة فانهم يُرفعون من غير تنوين ، مثال الاول « يا رجل » ويا رجلاً ويا رجلاً ويا واقفون « اذا ناديت معباً ، ومثال الثاني « يا علي » ويا خليلان ويا سميون » راجع السؤال (١٨) و (١٠) من الرسالة الاولى

المجرور بعرف المجر

٣٦ — حروف الجر والمجرور بها قد تقدم الكلام عليها في السؤال (٢١) من رسالة الاولى

المحذور بالضاف

٣٧ - المحذور بالضاف هو فضلة يسببها متقدم عليه وحكمه الجزئي
مثل الفارس من قولك : « سيف الفارس »

٣٨ - الفائدة من الاضافة اما تعريف المضاف ان كان المضاف اليه معرفة
مثل : « قلم علي » او تخصيصه ان كان المضاف اليه نكرة ، مثل : « قلم رجل »
فاضافة القلم الى علي عرفته ، وضاف الى رجل خصصته فلا ينصرف الدهن الى
١. قلم مرة ولا صبي

٣٩ - يجب تجريد المضاف من التنوين ونون التثنية واجمع ، فتقول :
المعلم وحافظو الدرس « ولا تقول : قد علم وحفظوا الدرس »

تكوين

يغير المعلم له شعر الغصنة وليس من جنس هي من الجنس لآية .
لا شيء غير عند العاقب من وجه ابي زرع جعرا فوق ارضه ونحوه .
رسمه بساتنه وجيوه من قبة . بين هذه ومع سيرة ، ينفذ لا معده وهو يرد
مما دعه غير قبل كل شيء شككه فصادف حبه قلنا خاليا فتعك ، ولا يعين الاسم
رسمه ، ولا يسعد سه دة ثامة الا اذا اصبح اهل بلاده عارفين حقه فيه ، ووجهه ووجهي
العليههم رفع الاشياء قيمة وعرضا مطبوخا ، في ثاب حسب وثبات ح . ووجهه ووجهه
وجهه ووجهه ثاب حده من حميد لحاصل

ملحق

ذكر في رسالة اولي الاسم الذي لا ينصرف بحر رفقة من كارة ، وكبار
في الآل وصحة مضاف بوجهه فتقول .

٤٠ - الاسم الذي لا ينصرف هو الذي لا يدخله التنوين ولا كسر الاعد
الضرورية = ويقال له المنوع من الصرف

٤١ - يجمع الاسم
وزيب « او علما غير عرب
الفعل مثل « احمد ويزيد
وسمين » او علما مركبا
عربي وزن فاعل مثل « عمر
وصفا على وزن افعول مثل
مثل « عطشان وسكران »
ولاش وأخر ، ويجمع

مثل « حسا وصحرا »
٤٢ - حكم الاسم

عند الضرورة اما ان
مثل « مروت بالافضل

نحوه بصدق ، فاعلم
الوجه على الوجه الذي ذكره
في الامثلة بن حله
في التدرج في شرحه
في اصول ذلك الباب ويقرب
استعدده بضمه ، يود علمه
التركيب ، حتى
المدلول لانه صله على وزن
من فاعل الى وزن فاعل
لا يوحس بحر
١٥

٤١ - يجمع الاسم من اعرف اذا كان علماً لمؤنث مثل « حمزة وفضة وريب » وعلماً غير عربي اي اعجمياً مثل « ابرهيم ويوسف » او علماً على وزن الفعل مثل « احمد ويزيد » او علماً مزيداً في آخره الف ونون مثل « عثمان وسفيان » او علماً مركباً تركياً مزجياً مثل « بعلبك وحضرموت » او علماً على وزن فاعل مثل « عمر وزفر وزحل »^(١) ويتبع ايضاً من الصرف اذا كان وصفاً على وزن فاعل مثل « احمر وافضل » او وصفاً مزيداً في آخره الف ونون مثل « عطشان وسكران » او وصفاً معدولاً به عن لفظ آخر مثل « مشي وولات »^(٢) ويتبع ايضاً من الصرف اذا كان آخره الف التانيث الممدودة مثل « حساء وصحراء » او المقصورة مثل « حلى وذكرى »

٤٢ - حكم لاسم الذي لا يصف به لا نون ولا يجر بالكسرة الا عند الضرورة اما ان اضيف او دخلته الالف واللام فيجر بالكسرة وجوباً، مثل : « مررت بالافضل وافضل القوم »

تعرين عام

يجب ان يتقن المتعلم امام الله جميع هذه القواعد في هذه المرحلة ولزمه ان يولي على الدوام في ذكره وان يقرأ قراءة صحيحة ما يأتي .

١ - قل العلامة ان كل من اتقن اسما من المتعلمين انه يكون مقيداً او كذا على انه لا يثبت شيئاً ولا يثبت شيئاً يلقى عليه المعلم اولا مسائل من كل باب من الفن في اصول ذلك الباب ويترك اياه في شرحها على سبيل الاجمال ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى يستفي الى آخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة

٢ - التركيب المزجي كل كلمتين ركنا وحملت كلمة واحدة (٣) ويقال لهذا العلم بعد اتمدول لانه اصله على وزن فعول من علم و مر وزحز صبا عامر ورامر وراحم معادل من وزن فعول (٤) او من معدولة عن ا بن بن وولات عن ثلاثة

في رتبته بعد لا يجرى فيه ولا يتغير فيه من جهة من وتخصيص من قبله ثم يرجع به إلى
أصله معرفة في تدوين عن تلك الرتبة في شيء منها ويستوفى السرح والبيان وكبح
عن الأجر ويدكر به ما هنالك من الخلاف وجهه إلى أن سئله من آخره بعد
مكتبه ثم يرجع به وقد شد فلا يتبعه عوباً ولا مهباً ولا مغلفاً إلا وضحه وفتح له منعه
فيحصل من الحق وقد استوفى عن مكتبه هذا وجه التعليم لمده وهو كما رأيت إنما يحصل في
الامة تكبراً وقد يحصل بعض في أقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه وقد
شهد كثير من معلمي هذه المدارس في أوكاه بحسب رفق التعليم ودرته وتخصيص
بمعد في أول تعليمه لئلا يفسد من بعده وحصله وحضر ذهنه في حبه ويحسب
ذلك مراعاة على التعليم وصورة فيه ويكفوه من ذلك وتخصيله ويحفظون عليه بما يلقون
من عادات الحق في مدرسه ومن استعداد فقهه من قبول العلم والاستعداد لطلبه
يشاء تدرجاً ويكتب متعلمه ول لا امرء حرج عن اليأس ما حمله الا في الاقل وعلى حبل
التفرد ولا حرج ولا امتحان احبته لا يزل الاستعداد فيه مدرج قليلاً قبل ان ينصب
مسار ذلك من ولا رها عليه والاعتناء فيها من تترب إلى الاستيعاب الذي هو
حتى تتم امكانه في استعدادهم في تحصيل ويحيط هو به من نفس واذا بقيت عليه العادات
في البدايات وهو حينئذ عاجز عن الفهم والوعي بعيد عن الاستعداد له كل ذهنه عن
وحسب ذلك من صعوبة العلم في هذه فمكاسسه ونحوه من قبوله وتقادى في هجره
واما في ذلك من سوء التعليم ولا ينبغي للمعلم ان يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي كتب
على العلم منه بحسب طاقته وعلى نسبة قبوله للتعليم ولا يحلط مسائل الكتاب بغيرها حتى
منه من اوده الى آخره

هذا ما اردنا ذكره في هذه الرسالة وهو وسط بين الطريقة القديمة وطريقتنا الحديثة
ولا بأس بان يتعلمها الطالب بعد انقائه الرسالة الاولى
هذا وينبغي للمعلم ان يبرته دائماً على القراءة الصحيحة في المكتتب والجرائد والمجلات
وسنة من جهة عامه من الامور لا يكتفي بالقراءة الصحيحة بل يوسع من هذه
القراءة

وسنضع رسالة رتبة تكون قاصرة على الكلام في الادوات ومعانيها وكيفية استعمالها وفي
مهمة جداً دعوى ان نوفق الى ذلك ان شاء الله تعالى

في المقارنة بين المرأة المصرية

الموردة - دور الصغار
الاقتصاد المالي والميزانية

بشر ديدت
دكان لفظة من تحب
لكن لفظة ما تأتي درجة من التميز
بين تشده من دلائل
عند الشرح الاسلامي والآداب
كانت صحيفه او مسودة
رحه لآراء عادات امرئيين
سببها من

(١) الدور الاول - دور

نحوه الآن عند تأليف
استتبعه شين في ذلك
معد وهو كطير يوارى من
أرب لا ساءم بجاكون
شعقة صوح من دورها
معتقد في نفس امرء حصة
قد اشتهرت امرأة من
اند سياه كثيرة نافعة ومثلي
من النساء في القاهرة هذه الخط

المرات المعبودة وقد يقضى به سوء الحالة الى الموت اخيراً، ولا كسرت نطافته نلاً
 حيداً وتتركه يلعب به النقيضان القر والحر فلا يلبث ان يمرض ولا علاج له عندنا الا
 رقى واثمته تنقل بها حملها واذ كفي متوجعا من بكاءه جوعاً فتشغله الغذاء فوق العدا
 من باقي حنقه . هناك اتهم أمه صاحبها او قريبها بانها حسدته وتركته فيه سهواً من
 بينهم فنعسهم وتثمة من رؤيتها . واذا اشدأ الطفل يتكلم ويثشي فأول ما ينطق به عندنا
 أمه لا باء والاحداد ! ومن اريب ان يحمل ذلك منه موضوع صمك واستحسان ما يظن
 به صيب في قوله فينادي في الاكثر منه !! واد متى وما يحجر عليه الا ان يثشي وسط
 حجره دحمة . لا ت ولا في مذي م يكسر سببه بهبهه ضده او وقوعه واد اتأخر
 في حقه قليلاً ساعده شيه (منشاة) مسايه او هي علة تنويه كبيرة لاشعر بها فان عظم
 غش ابيه باحماد على مشي حين لاقدرة فيها تنوي فيتب الصفل . عوج الساقين يعني
 سنة القفريه والصد . كذات لانفت لموضع سرير اطفال وتغير الور على عيبه
 يكثر من . حول ولعمري قد عظم لفرق بين سفاح الساحب النون الذي اللسان وبين
 حش العربي الصحيح البدن بالاعتناء أحمله حين يذهب في الصباح ويساء بقبيل والديه
 وحين يستغفر اياً كان لاقلة حقوة ويشكر لاسباء الخيل . واذ حرم تلك القبله الوالديه
 فهو نه فلا تسمن عن حربه وكأه الى ان يتوب . بمش هذ نعم المرأة العربية طفلاً
 ن صا بو دين اعظم محبة الاولاد وتربي فيد الضمير الحي والاعتراف بالشكر لمن وح
 فلا تصغر نفسه بصبر كما يعود بحن المله المراد من صرب الطفن ؟ المراد هو
 به عن ابن شيء لا يستحسنه لا يذاه جسمه بنواع التعذيب البدني . وفي طرق
 التأديب النفسية ما يكفل تلك الغاية بغير الستم والصرب اللذين يصفران همة الطفل
 ويخفضان من عزته صغيراً ويزيدان تحكه واستبداده كبيراً

وبقدر ما تعطي الطفل حرية في البذاءة والاتلاف تمنحها له في الرياضة المفيدة له .
 أشعه حري والفسحة ومشاهدة لاسر الطبيعية الحميلة مع ان الطفل الغربي بعد عضواً
 في البيت كائن اعضاءه اب وام فيذهب به الى بلاد بعيدة لاستنشاق الهواء
 حنلاً المناشر ويفرد له دوت خاصة ليوهم ولعبه وسائر لوزمه ويعامل بالأكراه ويعود
 لاستقلال من نمومة افاره الى أن يترعرع . وذا الحن في كلامه بادرت امه بتصحيح
 خطبه واطق امامه نطقاً صححاً حتى يحاكمها فيه . اما انفاً لاسون فانت نلغ لهم ناصيه
 وكأهم بلعهم المشوشة بدل تعليمهم لغتنا العامية لا الفصحى

نحن نأمر برسالة أولادنا ندرس وهم صغار لا يكون مذهبهم العلم ولا يكون غير
حريتهم ، أيضا يذهبون معهم المدرسين المثل غير الخراب ، ويلزمون أعضائهم الخلوقة
محرمة ناسكون لناء فينزل في بعض دور من المدرسة والمدرسة نحبهم أمه على الذهاب
مدرسة يبرده لأحضر يور ، وقد يكون خطونا في بعض أولادنا صغرا أحدا للمدرسة
ومضايقة معكم من مدرسته ، فكم من ستمد لنا لنتقي أمره ويقتد منه
مكناه ، أم بعض العربي فهو أسعد حظا إذ تعلمه أمه في البيت طرق الملاحظة والمشاورة
وتقنه فواند لأشياء والأسرار البسيطة لما يحيط به من نبات وحيوان ومطر وغيره وتعلمه
الاحسان والشفقة بما تفعله امامه من ضرورتهما ، وكذلك تعلمه لقراءة والكتابة الأولية
بأسلوب مشوق ولا ترسله الى المدرسة الا وفيه ميل اليها ، وستعداد لما سيلقى عليه بها .
وقد حُرِّتْ في رسالة الأولاد للمدرسة صغرا في نفسي وفي اخوتي وفي سعادته من
الامانات في سلب حوي انالاس من لا تفقه معنى للمدرسة ولا يفهم عرض من ربي في
اسما وكذلك شهدت اناس بعدت من التلميذات من الاقارب رسل والمدرسة في سن ثامنة
والعشرة ، أما الرسائل صغرات فأكثرهن لم ستفقد شئ غير ضعف اليه وحده
والعق سمين ، اذا كان ولا بد من ارسال الاموال للمدرسة صغرا فيجب أن تجعل لهم
فرقة مخصوصة كقرقة سنان الاطفال (الكندي حارتين) التي تجعل فيها الدروس من كتابين
الاسم والرياسة وبراني مي ، من رل لطفل وترس حوسه ومضواه غير حصار بحقه و
كأرغمه ، أو كانت الاموات معتويت ، فمد من الله به فان من يث انفرقه كانت
كان يجب أن تكون في كل بيت ، الحمد لله عليه نعمه الأولاد .

للقبية عند احدى حريفتين . اما اسوة ، المدخل ، كما هما مصر . وقوة ترفق
المن وتعلمه المال . والتدليل يخرج في موهو عرور . من دلاس قنوب تحريم
لا حلف بضمه يرموه بحقيقة من الصدم ومن اذهبه نرها ١٦ من د الكا مع
ولم يرة اح او صرجه عند مخالفتهم . ومن تدليس اباهم ان علمهم لاديه ومعه
يشتهون عند نكائهم عند معهم اياه من البكاء فيتعلمون من ذلك ان الصياح صغر
لغير ومقرب البعيد فلا يذخرون عن البكاء عند اي شئ تمنعه عنهم ، وقد رأت كثير
من هذا صبح آخاه أوخته لا صرجه سدا يبكى حتى أخذ كيب وكيت ، كتاب
معهم . ام لا يطرقتهم في تربية الاطفال خير من هريقتنا اضعاقا فيعاقبون الطفل
الذي يبكي اطلب شئ بالحرمات منه فيعلم ان البكاء لا يجدي وطلبه بالطرق المشروعة ،

وان منع منه فلا يعود ت
الطوى واللعب حوي عليه

ص
في به عليه واداهم قد سكر
احصوه عن كوي ن يكور
عبرت واداهم به ن ككت ا

س في نالهد الكتابة و
موضوعها « الكي والالاف
لاصلاحت ، ولا في ما
عليه منها بعض اهل بلادنا في
لدوبه في كتب ، اذ كان
حضرانده بين ولى من تل
عنه واداهم به ، فخطر
حريشعبه وياتق ٤٤
عن عهود الديف لعربي .
وهذا فصل هو في كت
ز لحويده وكيفيه شعار كل فئة
حرب ، وهذا هو اسمي
للعنة العظيمة والفجر بديل
على طريق الكية كانت
الفجر في سارة لذل ك

وأن منع منه فلا يعود يتشبه به - ويستحضرون في المنزل ما تمس اليه حاجة لأولاد من
الحيوى والمعب خوق عليهم من قدارة ما في الأسواق واقتصاداً للآل والزمن
« للكلام بقية »

الغرف والعادات

الثامن: عرب الشام

سنة وسعة من الكتب لك أرسلان مجلس دارت رحاه على قلوب عادات العرب وأحاديثهم
باعتبارهم ولا بد من ذكر ما كثر من إخلال العرب بضرده في شارب الشام لهذا العهد
وحصره عن الكنى كسوف ما - وكل ذلك قد اخذه بالمنافقة في سياحته التي ساجها في تلك
عرب مصر. إليه أن يكتب اليها عن اكتسابهم شيئاً فكتب اليها ما يأتي.

سبق لنا العهد كسنة ولايام اتصالنا بخدمة الأدب في أحد أجزاء مجلة المقتبس مدة
موضوعها « الكنى واللقاب » لم تقتصر فيها على ما ورد من العرب الأولين من هذه
الاصطلاحات، ولا على ما هو مثبت فيها في كتب اللغة بل أوردنا فيها ذرواً مما صطلح
عليه منها بعض أهل الأدب في العصر الأخيرة وما تلقى من اقواء القوم بدون أن يسبق
تدوينه في كتب، إذ كان قبل هذه الأول من المجهولة واقتصر هذه الشوارد بنفسه من
حصائر التدوين الأولى من قبل قديم وعادة ماض واحد من طرق مسوق قدم الناس
مقلته وعاموا تنه، فخطر لنا تاية إرداف ذلك البحث الماضي في الكنى واللقاب بفصل
آخر تشعب منه ويشتق عنه وإن كان ذكر في نامه من جهة تعقده بأقواء معاصرة وأخره
من عهود التأليف العربي.

وهذا الفصل هو في الكتب عرب الشام المتحاورين لهذا القطر من أسرار الشرق
والطريق وكيفية تمار كل فئة منهم فانه لمعول أن كل مبارر متعارفاً يبادي به في ميدان
الحرب، وهذا هو المسمى عند لماصين لاكتساء وعند المعاصرين « بالخوة »، وهب في
لغة العظمة والفخر: يقولون اتقى عليه افتخر وتعصم. وحيث كان المشتغل أكثر ما يستحي
على سريته الكسبية كات يقول: « أبو تلات أو احو تلات » جعل هذا المذهب من
عمر في ساحة الفل الأكتاء، وسمي هذا الأكتاء « اتقاء » وهو قول لامة علي رضي الله

عنه : « ابا الحسن الترمذى » ومنه « العلامة اعمري » وقد ورد في الحديث : « رأت علياً في القادسية وقد تكى وتحنن » والتعصبي هو امرؤ تكى

عاداة الفرس .

وقد فرأت الطيرة عن لاكتفاء بسج سوقها في هذا المقام وان تقع في ميدان حرب بل في مجلس مناظرة عليه لان المدرسة هي حرب الادباء ودمجاء الالاء ، والفقير تكنتي في مجالس الادب وحلقات الطلب ، كما تكنتي على صهوات الخبول وجنة ميادين الرمال .

حكى محمد بن جعفر البلخي في كتابه ان ابا محمد يحيى بن المبارك اليزيدي هو سأل الكسائي عن قول اشاعر :

ما رأينا خرباً - نقر منه الذهب صغراً

لا يكون المهر مراً - لا يكون المهر مراً

فقال الكسائي يجب ان يكون المهر منصوباً على انه خبر كان وفي البيت على هذا المعنى : « فوالله اني لم يدي بل الشعر صوب لان الكلام قد تم عند قوله لا يكون » الآية وهي مؤنكة للاولى ثم استأنف فقال « المهر مراً » ثم ضرب بقائمه الارض وقال : « انا ابو محمد » وكان بمصره الخليفة ، فقال يحيى الترمكي : « انكنتني بحضرة امير المؤمنين » والله ان حصاً كسائي مع حسن دمه لا حسن من سوت مع سوء دمه . فقال اليزيدي ان حلاوة الطغر اذهبت عني التحفظ

ولا يتعصر الاكثناء المقصود هنا بذكر الاب والام بل هو تعريف الفارس منه في حقه الوعي تلقب من لانت ووصف من الاوصاف يصير عليه علياً . قال الشعراء : « نبيس الرولا من سدة من اعظم العناثر الضاربة في بادية الشام ينتحي واحده » قوله « انا راعي العليا » ومتى قيل « رعاة العليا » علم انهم الشعراء عند كل عرب . وله نسخة اخرى وهي « احو صيته » ولا ادري ما اصل هذه التسمية ولكن الصيغة في اللغة هي تنون الصيب ومنه قول لبيد :

وكم مشعر من ماله حسن صيته - لا يائه في كل ميد وعوض

ثم ان ابن عمير شيخ ولدني فخذ احرم من مرة يركى قوله « احو عذير » وهذه قرية في مرج راهط سمرقانية دومة الشام كان لابي عمير عديم دومة سمى به ابي دومة « خوة فتك » بها فكانت قديم « خوة » يدير الى قرية سميت « خوة »

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

« احو » اسما ح ٥

لم «الطوة»

ثم ان ابن الطيار شيخ الفرقة الثانية من ولد ثلي يكتني «باخي ثنية» ولا اعلم ما اذا كانوا يريدون بهذه الثنية اصل اسمي ثنية اعتدب الوقع الى الشرق من عذرا واندي هو المظلم من المرج الى جبر التدمون

ثم اسردية وه من العرب اعرومين في بلادنا بابل الشمال ولهم فدية في حوران واه رة في الايام السابقة ويزعم بعضهم انهم بطن من تميم فيه لا ينحون بقولهم «أخو دنة» ثم هو صحر السزون شرقي الملقا على شرق احاج وهم عرقنا الطوفة والحرسا . مطوقة ثلاث فرق : العين ونيوخهم لغير وه شيخ سثري صحر ايضا ومنهم المرحوم دلال بانسا ابن مدي القايز والحامد وايزين . ففيز كسيتهم في الحرب «أخو بها» والحامد يقوون «أخو عمش» ولزين . أخو وضح . واما احرسا احدي فرقي بني صحر فيقولون «أخو فلوا» والبها في اللغة هي المرأة الكريمة الغيرة التي لا تعلم الشر وورد ايضا انب الناقة : قالوا ناقة بلها لا تفحاش من شيء مكانة ورزاة كانتا حمقاء . ولم ثم سبب قولهم «أخو بلها» . اما «العشاء» فهي مؤنث الاعمش من العمش وهو ضعف التمر مع حيلان اسمع . ولم ر في صحيح امة «أفلو» وانما قيل ان الفلو وهو المهر يقال له فلو بتشديد ثم يؤنث بمقتل دلوته مثل عدوة عدوة قبل ذلك تحريف ام تخفيف ؟ لا اتم . وجميع بني صحر يقال لهم الوس وهو لقب يجمعهم اذا قيل لهم الواسل فهم العرب من ذلك اسم بنو صحر ومعناه مفهوه . ولم لقب آخر وهو «رعة العرد» والعرد مؤنث الاعرف وهو الصوي الذي نه عرف : يقال راعة عرد اي مشرفة السام . ويقال ايضا رقة عرد اي مذكورة تشبه الجمل ، ويقال ايضا عرد . ينسج أطول عرفهم وكثرة شعرها . وقد وردت العرداء في شعر النفرى قال :

ول دونهك هلوب سيد عمارس وارقط زهلول وعرفه جين

ثم ان العدوان وهم عشيرة دلول مد نحو مائ سنة باللقاء يشتون في العور وقيظون في حسان يكتنون «باحوة شيخه» . ومن القريب ان هذه الكنية في الحرب كنية شايخ المومرة من رؤساء الدروز في جبل حوران . على ان العدوان ايضا بقيا آخر وهو «رعة لضبط» . اخبرني شيخهم وشايخ اللقاء في هذا العهد وهو سلطان بن شي من ذيات الضباط اسم نافع عموها في حربيهم مع الامراء المهدي والدين كانوا في اللقاء قديم وكانوا امرأتك اخبة وزحزحهم العدوان عنها بعد حرب عوان وان آل

مبهدي كانوا قد حملوا على تلك الدفعة وقد كرههم من الخيل والذهب والفضة فجزمهم آل
عدوان وعمور الدقة عند شيب وشمس ميم بهم تلك الاموال فكانت بدء سعادتهم
وحق لهم ان ينسبوا الى دفة حملت معدن فوق منها . واما الضبطاء في الامة فهي مؤنة
لاصة ولا حيد خواني يعمل بكنتا يديه . يقال اسد اضبط اي يعمل يساره كمنه
يئسه وانه ضبطاء ولبوة ضبطاء . قال الخبيج الاسدي :

ما ذا أحرقت حردي فبحرية ضبطاء تسكن غيلاً غير مقرب

ثم حيرة عباد من زالة البقاء ايضاً وهم يناظرون العدوان يقال لهم « الطرائفة »
فتسمعون في الهيجاء يصيحون « اين ذهب الطرائفة ؟ اين ذهب الطرائفة ؟ » وهم فرق
ست منهم المناصير « اخوة عوجاء » ومنهم الحشائين (بدون تشديد) ومنهم الفقهاء ومنهم
الراضنة ومنهم غير ذلك . والطرائفة اسم جامع لكل

ثم الحويطات النازلون باطراف معان والعقبة على طريق احاج هولاء . يقال لهم « اخوة
صالحه » ويتنصون في الحرب بكلمة « خيالة الصفحة » . سمعت ابيهم يقولون بذلك عملاً
صفاً وعمراً كثر الحيرة في الدهر وفي لغة شتات هي بهذا معنى

ثم البحارة ومن عشائر البقاء ايضاً ولم يدم في ذلك . رأيت السائح ابن بطوطة في
رحلته يشير اليهم اذ مر من هالك قاصداً الى الحجاز هولاء . كتبهم « صبيان الصباح » ولا اعلم
الاصل في ذلك . وعشيرة الي الفتر حراسهم يقال لهم « حوة دعب » ولا علم وجه هذه
التسمية ولا في فصيح . دعب صعبه مقبوض دعب ودعب من تدعده ويدس من
يعنى الناقة .

وبنو حميدة من عرب الكرك « صبيان لسياح » ولحمية شيوخ عرب كرك
منهم معوث ذلك اللواء في مجلس الامة هولاء كتبهم « اخوة خضراء »

والصليت من عرب الكرك ايضاً يقال لهم « رعاة الحيزا » ولا اعلم للحيزا معنى الا
كان من الحيز وهذا السير الرثوب والسوق اللين . يقال حار الناقة يحرقها اي سرح يرقى
والعريجات من عرب عجلون كنية هي « حمة سيره » ولعن « شيرة » بمعنى « سرور »
اسم جميلة لانه يقال امرأة شيرة اي حسنة شيرة

وبصر من عرب غور بسان يقال لهم « رعاة عذب » والخدعاء من الخدع اي
تقطع واكثر ما ستمع في لاهوت لكمة والاذن وقد رأيت في لسان العرب « بنو خد »
عرب من عرب

ساعيد الدولون
من سعودي لهذا بعيد
من

والسرحان من العرب
اسمهم « رعاة الصقرا » والدعج
عرب غور اي عبدة ارحي
والشمرات وهم من عرب البادية
هذه . وكنت لست التار
ومن حملة كني السهورة
سبح له . وذلك اجل
حوة وكنية والدم اد غي
اسم كنية ومعرفة تعرف .

ما

سبح بريصيا العصى
القدس ولد سنة ١٨٤١ و
وهو ندي اولاد سكة
على اربعة من كبار استاذي
ارس كمنى . دخل
سنتين . ونال من الاخيرتين
والولايات المتحدة والشرق و
موريا . وسافر الى اوستندا

تم المساعيد النازلون بغور الفارغة في عدوة الاردن الى الغرب على طريق «الس امير»
فمن المسعودي لهذا العهد يقال لهم «بنو عقبة» وبلغني انهم في الاصل اشراف ووردون
من الحجاز

والسرحان من العرب التي يقال لها عرب الشمال اسمهم «رمة المضا» والكعبة
اسمهم «رعاة الصعرا» وليدته من عرب مائة يقال لهم «اخوة حنيفة» والاحوة من
عرب سوراني عبيدة رضى الله عنه منهم لربيع «اخوة عمس» والاحوة من «اخوة صبيح»
والسررات هم من عرب البادية الفسارمة الى الجنوب يقال لهم «الآب» و«مكك» وان
هم «كك» لان التاريخ ذكر نزول كلب باطراف البلقاء من السمر

ومن حملة الكعبة المشهورة في حوران «اخوة بلحاء» وهي كنية في الاضرب اشهر
منح البرور بذلك الجبل ولا ادعي اني اثبت على جميع ما العرب اسم من اصطلاحات
العبوة والكعبة والقباد بقي هناك قال وحبوب وخذ لا يكاد يسهل العدد ويصعب
من كنية ومعرفة تعرف بها وانما شاع القول السائر: «ما لا يدرك كله لا يترك كله»
شكيب ارسلان

رجال التاريخ والسياسة

الملك ادوار السابع

ملك بريطانيا العظمى وارلندا وماوراء انهار من الاملاك الاكثيرة وامبراطور
صد - ولد سنة ١٨٤١ وحكم سنة ٩٠ وتوفي في ٧ من ابريل سنة ١٩١٠
وهو من اولاد الملكة فكتوريا والارلس كوسرت الثرت وقد درس في امري
في اربعة من كليات استدي الانكليز، ثم من بعدهم على البارون ستوكار واكتسب شهرة
سرس كمنس، ثم دخل جامعة كسفرد وبقى فيها سنة ٤ ثم الى جامعة كمبريدج وبقى فيها
سنتين، وبال من الاخيرتين لقب دكتور في السرائع المدنية وقد ساج في ايطاليا وكند
والولايات المتحدة وشرق ورا مصر والقدس لشريف وعبرها من الاماكن المقدسة في
سوريا، وصافر الى اوستندا لزيارة البرنس كرسنباغ فريدريك دي سلسويك هولشتاين

ملك الدمارك يومئذ فتعرف كريمة الاميرة اлександرة وبها فتوا مد ٤ ثم سافر الى روم
ثم عاد الى انكلترا فعقد له على الاميرة المذكورة سنة ١٨٦٣ ورزق له منها ثلاثة بنين وثلاث
بنات ، اما البنون فهم البرنس البرنس فيكتور ولد سنة ١٨٦٤ وتوفي سنة ٨٩٢ والامير
جورج ، وهو الملك الحالي جبرج الخامس ، والامير سكندر وقد توفي ثاني يوم ميلاده
والبنات هن الاميرة لويز زوجة دوق فاف والاميرة مود زوجة الامير كارل الدماركي
والاميرة فيكتور ، وقد رحل بعد زواجه رحلات كثيرة خصوصاً الى باريس التي كان
يقضي فيها له من الوقت ما يحتاج حتى حبه لباريس يكون حراً تماماً

ثم انجب ايضا اعظم للطاهرة لمسوية وحسن بيوم اسجبه احتجلا دور المناسبات
ساح في الهند سنة ٨٥ = وهو من اكبر اسرار الهند والفنون وله اربع بنات له من
رسمي احبيرة والاخي ، القصر ، ودور تصاميم والزراعة ، وقد ساعد في تربية كنية
وهو افضل في الاقتراح لاسم دار العلوم لسطية ، وقد توفي است بعد وفاة
والدته ، ولم يجلس على سرير الملك مستعدا لذلك استعد الملك دودر اسام لانه
لم يكن مستمرا حيزي او ضمن عمومي ويجري احتفال رسمي في كل سنة مدة عشرين
وبلدين منه قبل جلوسه الا ان مستعد فيه رعاية عن الملكة والدته ، وكان قد عرف معظم
اكابر اهل العالم سواء كان في الرئاسة والسياسة او في العلم والصناعة ورعايه او في التجارة
والفني والوجاهة بحيث جلس على السرير وهو خبير بالملك كمن ملك معظم عمره

وكان جلوسه على سرير الملك في ٢٢ ك ٢ - ١٩١٠ فخلت تسع سنوات وثلاثة اشهر
ونصف شهر تقريبا وبعد الاحتفال بدفن والدته ارسل رسالة الى اهل مملكته واخرى الى
اهل مستعمراته وثالثة الى اهل الهند وعدم فيها بان يجعل سيرة والدته نصب عينيه وان
يقبضها قدوة له في افعاله فيحذو حذوها ويقبض دائما امرها ويدل اقصى جهده في
حفظ مصالح شعبه وترقيتها والقيام بالاعمال التي تهتم الله ان باقي الله مقاسمها بما يرضي الله
وبعد ما خسر العيون على رعاياها

وفي ٢٤ سباط من ثالث السنة توجه حالته واملكة الفتح البرهان رسميا وبضيق
منه عن ذكر تلك الحفلة وحيلة تدويره وتمويله ملكه في ١٦ سنة ٩٠٢ وما كان ملكا من
الاميرة والعظمى والروني

وفقي الملك في ملكه في ايام شجون مملكتته وفي ثامن السلم العام زار ملك
البرتغال وملك ايطاليا ورئيس جمهورية فرنسا وملك اسبانيا ملك المجر سنة ١٩٠٣

الاميرة ريس جمهورية فرنسا
٩٠٢ وقصر روسيا في ٩
من سور انديا في مدين
وهو سرات وريارات
ورقية مصاح منه ولا يحظر
عري الحجة بين مملكته وعين
شهر بين الانام بانه الملك
سميلا للموت محمود عبد
الملك حر ، عيل ان امور
ويقف بمهمه يحبس فيهم
جمهورية عما قرى قال « و
دور ملك ادوار السبع
ولما فاه بهذا الكلام
الا منزلة تفوق هذه المنزلة في
الاجب دانت وده
عرة دنتهم احب
الحاجة اليه وتعلق آمال
قادة احزابها فبقين مختارين
بعشاها ناشد الاحزان واعط
وقد اشتهر الملك ادوار
سمى نحو ستين سنة ميد
دور على يد بين اصحاب
في اورو اورن يوم رئيس
سرحته في عواصم وريارات
صفقات الملك وصفات وزير
والملك كان حديراً بلقب «
الاراس» قد لخصنا

وزارة رئيس جمهورية فرنسا وملك إيطاليا وملكها في تلك السنة وزار امبراطور المانيا سنة ١٩٠٤ وقصر روسيا في ٩ حزيران ١٩٠٨ فكان اول ملك انكليزي زار روسيا وزار امبراطور المانيا ثانية في برلين سنة ١٩٠٧

وله سفرات وزيارات ورحلات اخرى عديدة كان يتوخى فيها حفظ مصالح شعبه وترقية مصالح امته ولا يخطب عند شرب الخب في وليمة الا اعرب عن رغبته في توثيق عرى المحبة بين مملكته وغيرها من الممالك وفي غيرته على حفظ السلم العام قلباً وقالباً حتى اشتهر بين الانام باثمه الملك المحب للعدل والسلام كما اشتهر بكونه ملكاً محكم السياسة مستملاً للقلوب محبوباً عند الخاصة والعامة . وما يوضح ذلك باجلى بيان ان في بلاد الانكليز حزباً يميل الى الثورة ويروم جعل انكلترا جمهورية فاجتمع جماعة منهم منذ مدة ووقف زعيمهم يخطب فيهم ويشرح بان زمان الانقلاب اضحى قريباً وان انكلترا ستصير جمهورية عما قريب قال « ومتى اقمنا الجمهورية على انقاض هذه الحكومة الملكية القبيحة البرت ادوار (الملك ادوار السابع) اول رئيس لها

ولما فاه بهذا الكلام صفق له السامعون تصفيقاً شديداً اظياراً لمزيد الاستحسان فلا منزلة تفوق هذه المنزلة في قلوب الرعية وهنيئاً لكل ملك يحبه شعبه مثل هذه المحبة . فلا عجب اذا انتفضت وفاة هذا الملك العظيم انتفاض الصاعقة على الامة الانكليزية ولا غرابة اذا اشتد بها الجزع وغلبتها الهموم والاحزان لا سيما ان وفاته جاءت في ايام اشتداد الحاجة اليه وتلق آمال الامة الانكليزية كلها به لحل المعضلة التي شقتها شقين وتركت قادة احزابها فريقين متحاربين فمصاب الامة الانكليزية بوفاته في هذه الازمة مصاب عظيم يشاها باشد الاحزان واعظم الهموم

وقد اشتهر الملك ادوار بعد جلوسه على عرش انكلترا بصفات عالية قلما توجد في ملك قضى نحو ستين سنة بعيداً عن الاشتغال بالسياسة واعباء الملك . فقد كان سياسياً محنكاً قادراً على تذليل الصعاب جمع اليه ود اعظم الدول الكبرى فاصبح قطب السياسة العمومية في اوروپا وسئل يوماً رئيس وزارة انكلترا عن عدم مراقبة وزارة الخارجية لجلالته في سياحاته في عواصم اوروپا فاجاب الرئيس « بان الله قد وهب ملكنا المعظم مقدرة تجمع بين صفات الملك وصفات وزير الخارجية » وهو اقدر من كل وزرائه على تصريف الامور . ولذلك كان جديراً بلقب « حامي السلام »

« الدبراس » قد لخصنا هذه الترجمة عن الاحوال والمفطم والمؤيد

الله لا يحب الأبرار

السيد والرصافي : كتب السيد محمد رشيد رضا منشئ مجلة المنار في جريدة الحضارة مقالاً عنوانه « كيف تنال الامم حقوقها » ذكر فيه من الحث على الاتحاد والاتفاق ما لم يجاره غيره فيه -- فلم يرق ذلك سيف عين صاحب جريدة العرب محمد عبيد الله افندي مبعوث آيدين تخدع معروفاً افندي الرصافي والزعم بكتابة مقال مذيال بامضائه يرد فيه على السيد ويصم به بانه مفرق العناصر وانه يشال السم في الدسم الى غير ذلك من الترهات نحن نعجب كيف فهم عبيد الله والرصافي من كلام الرجل ما لم يحظر على له بال -- هل يلام كاتب اذا قرز امرأ لبرءه او ذكر قولاً ليفنده ، نعم كان ذنب السيد هذا ، نأخذ منه صاحب العرب وسيلة للانتقام من السيد لانه يسعى بامر يفيد اللغة العربية خاصة والمسلمين بصفة كل قطر عامة

ان الله كثيراً ما يذكر في كتابه الكريم مذاهب القوم ويقررها بقرآن ثم يفندها وبين خطاياها ، فهل اخطأ السيد اذا افندي بكتاب الله ؟ وهل يعد لاجل هذا مفرقاً داعياً الى الجندية ؟ ان هذا الشيء عجب !!!

نعم ان السيد لم يحطى ، ولم يقل الا صواباً ، ولكن الاغراض تعمي وتصمم ان خدمات السيد رشيد للامة العثمانية وللدين الاسلامي لم يزل صداها يرن في افطار العالم الاسلامي كافة ، وهو الذي وقف في وجه الحكم الجدي الوقفات المشهورة ، حتى اصبح هو وعترته قيد الجاسوسين ، واتصل بهم الاذى من كل جانب

ان مجلدات المنار الثلاثة عشر شاهدة على فضل الاستاذ الرشيد وعلى غيرته على الامة والدين ، فلا تحتاج ان يبين فضله وينشر اعماله « سبوح لها منها عليها شواهد »

ماذا دهاك يا رصافي حتى فعلت فعلتك التي تركت الامة الاسلامية والعنصر العربي ساخطين عليك بعد ان كان لك في قلوب قومك المكانة الرفيعة ، اقبعد ان كانت اسم الرصافي يلا فراغ القلب ويقام له اجلالاً يصبح ولا اهمية له ، بل يذكر مع السخط وتبعه الاهانة حيث مال

تالله اني حين قرأت مقالك اطحقت الدنيا على فلم اعد املك لنفسي قياداً ، فلم ادر اني بقطة انا ام في مقام ، ام انا في عالم غير هذا العالم الذي ملؤه النفاق والرياء والمداينة ويح

الوجدان تلقاء در بهيات معد
كيف تقابل مقالك هذا
من طلب هذا الحق

ان كنت غير مالك رش
هذا ليس برأيك وان كتبت
على انشاء هذه الجريدة فاست
لاجلها فكفر عن ذلك بصرف
وان كتبت ما كتبت خوفاً
التيارات التي تنالها على التعليم
ولا تستطاع منك

واما جريدة العرب وما ادرا
صدق واتحاد فلم يضر عليها
كلام الجرائد العربية في الاس
والفريق وتقيم من كلام
الى غير هذه المجالة

اكرت والاكرتيون
عمله ، فلم يتبع فيهم التهديد
ما يظهر تحرك الاكرتيين و
الاخلاص لملك اليونان جو
فلم يجد احتجاجهم نفعا بل أ
ولما علم بذلك العثمانيون

وارسلوا البرقيات المتوالية ط
مبيل اكرت على الرضا بما
على اثر التفراقات الاحتجاج
تسبحة العمل الذي شرعت في
النقابة الصحافية في بير
صحافية اسوة بالبلاد الراقية ،

الوجدان تلقاء دريهمات معدودة

كيف تقابل مقالك هذا بقولك :

سنطلب هذا الحق بالسيف والقنا وشيب وشباب على ضمير بلقي

ان كنت غير مالك رشك حين كتبت ما كتبت ، فصرح لئلا بذلك وانظر لهم ان هذا ليس برأيك وان كتبت ذلك بمحارة لصاحب العرب الذي يتقاضى كل شهر مائة ليرة على انشاء هذه الجريدة فاستغفر لذنبك وأقلع عن مصيبتك ، وان كنت قد استؤجرت لاجلها فكفر عن ذلك بصرف ما اخذته على الفقراء والمساكين (ليتها لم تزن ولم تتصدق) وان كتبت ما كتبت خوفاً على العشرين ليرة التي تاخذها تلقاء تحرير هذه الجريدة وعشرة الليرات التي تنالها على التعليم فاولى لك ثم اولى ان تترك هذه المهنة ولا تضع شرفك ولا تبيع ولا تسقط امتك

ولما جريدة العرب وما ادراك ما هي — فقد استبشرنا عند صدورها بانها ستكون لسان صدق واتحاد فلم يمحض عليها مدة حتى عرفنا انها لسان كذب وتفريق وتجسس ، فهي تقول كلام الجرائد العربية في الاستانة ومصر وسوريا حسب ما تشتهي وتريد وترجي اصحابها بالرجعي والتفريق ونفهم من كلامهم ما لم يخطر على بال احد — ولنا معها كلام طويل نرجئه الى غير هذه العجالة

الكريت والاكريتيون : يظهر ان الطيش لم يزل عاملاً في نفوس اهالي اكريت عمله ، فلم يتجفع ثبهم التهديد والوعيد ولا انذار الدول ومع ذلك فالدولة اليونانية لم تنزل على ما يظهر تحرك الاكريتيين ونشير كامن هياجهم ، وقد اقسام اعضاء الجمعية العمومية اخيراً بين الاخلاص للملك اليونان جورج ، وقد ابى الاعضاء المسلمون ذلك واحتجوا على هذا العمل فلم يجد احتجاجهم نفعاً بل اكرهوا على حلف اليمين فلم يفعلوا

ولما علم بذلك العثمانيون في بلاد الدولة هاجوا لذلك العمل المخالف واحتجوا بكل قواهم وارسلوا البرقيات المتوالية طالبين من الدول ان تفي بوعدا والا فانهم يفضلون الموت في سبيل اكريت على الرضا بما حصل — وقد عقد مجلس الامة العثماني جلسة اشدد فيها الكلام على اثر التلغرافات الاحتجاجية التي وردت اليه من البلاد العثمانية ، ثم قرر اخيراً انتظار نتيجة العمل الذي شرعت فيه الحكومة

النقابة الصحافية في بيروت : صحت عزيمة ارباب الصحافة في بيروت على تأليف نقابة صحافية اسوة بالبلاد الراقية ، وقد اجتمع الصحافيون اجتماعات متواليات قرروا فيها اشياء

نافعة ومفيدة تحفظ كيان الصحافة ومكانتها ويكون من وراءها النفع العام للأمة — وقد
كلفت لجنة منهم بوضع قانون لها متألّفة من سليم بك المعوشي صاحب مجلة الحقوق وبشير
افندي رمضان صاحب مجلة الكوثر وداود بك نقاش من المحاميين وداود افندي مجاهد
صاحب جريدة الحرية والشيخ مصطفى الفلايبي صاحب هذه المجلة ، وقد أتمت اللجنة عملها
وقدمته للجمعية — فحسب أن يكون من وراء ذلك الرجاء المطلوب

عربي يسانني : سافر احد تجار بيروت الى البلاد اليابانية في تجارة وقد ضرب في تلك البلاد
ليجمع ديونته فاجتمع لديه من الريالات ما حمله على عدة حيوانات ، وبينما كان في اثناء الطريق
في ليلة مظلمة ضل عن الحجة مع مرشده الذي استخدمه لئلا يضل هذه الغاية ، وبينما هما في
حيرة من امرهما اذ سمعا عواء كلب عن بعد فنصدا الى مكان الصوت فوجداه عند بيت
حقير فطرقا بابه فخرج رب البيت فاضافهما فقالا اننا نريد المكان الفلاني وقد ضلناه فهل
لك ان ترشدنا اليه ؟ قال نعم ولكن الظلام الآن يحول دون ما تريدان واريده فان اتولتا
الاحمال واسترحنا ريثما يطلع القمر فاني فاعل ان شاء الله ، فانزلا الاحمال وقلب صاحبها
التاجر يحقق خونا عليها فلما بزغ القمر ايقظتهما من النوم وسار بهما حتى بلغا الحجة الواضحة
ثم قال لهما سيرا في هذه الطريق — اما التاجر البيروتي فاراد ان يعطيه شيئا من المال في
مقابل معروفه فلما علم العربي الياباني بذلك احمررت وجنتاه وعلاه الغضب وقال : « نحن
العرب لا نأخذ اجرا على المعروف » فالح عليه فازداد غضبا فذكر له التاجر هذه الصنعة
ودعا له بخير

كتاب عربي قديم : روى المتنبس انهم عثروا في الاسفانة على كتاب قديم جدا
يرجع عهده لفتح اليمن كتبته احد الاثراك الى ولاة الامور في ذلك الزمان جاء فيه :
« ان ظفركا بفتح اليم هو من اهم الفتوحات التي وقعت في هذا العصر لان ابناء العرب
من اشد الناس تمسكا ببلادهم واعظمهم حرصا على حياتهم القومية . عرفنا اليافعين بالذكاء
النادر والشجاعة الفائقة . نعم انهم يسكنون الصحاري والبيد وبعضهم يسكن المدن
ولكن عند ما تنفجر في صميم نور العلم والعرفان يجملون بلادهم احسن البلاد العثمانية حضارة
وتقدمًا واذا كان بعد الدولة الباذخ ميمود الياس فهو لا يعود الا على يد العصر العربي
فلنحضر اهل اليمن يكونوا لنا خير عون »

خلق الانسان فقيرا
شيء ، حتى احوج ما يحترق
زال يرقى وينمو عقلا وقوة
وهو ادري بما خلق ان هو
بنفسه المتقلبة وعقله المجرب
الحكيمة ، لينال سعادة الله
سار هذا الخلق حيا
بعقله الموهوب وآيات ربه
الجليل والبعد عن حقائق
الموصل الى غاية ما وراء